

8156 - مذهب أهل السنة في أفعال الله - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول هل افعال الله عز وجل قديمة او حادثة؟ وكيف نوفق بين ذلك؟ جزاكم الله عنا وعن خير الجزاء بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:00:00

يفعل الله سبحانه جل وعلا اصلها قديم وانواعها تحدث شيئا بعد شيء فهو الخلاق لم يزل خلاقا سبحانه وتعالى لم يزل فعالا لما وليد سبحانه وتعالى لكن افعاله تجدد بحسب - 00:00:20

الواقع فخلق ادم وقع وقال قبل بعد ان كان عدما وهذا هكذا خلق الملائكة وهكذا خلق السماوات وهكذا خلق الارض وهكذا خلق مندوما بعد ذلك وهكذا رضاهم من مضى ورضاهم من يأتي من المؤمنين - 00:00:39

وغضبه على من مضى وغضبه على من يأتي من الكفار وهكذا سبحانه وتعالى فجنس افعاله وصفاته قديمة والصفات قسمان قسم ذاتي كعلم وسمعه وبصره فهذا لم يزل سبحانه سميعا بصيرا عليما قادرا على كل شيء جل وعلا - 00:01:01

وافعال متعددة تتعلق بمخلوقين تجدد في فعل المخلوقين فخلق السماوات وخلق الارض وقع بعد ان كان عدما. وخلق ادم وقع بعد ان كان عدما. وهكذا خلق الجنة والنار وهكذا هذا غير ذلك - 00:01:24

كلها تقع شيئا بعد شيء وهو سبحانه موصوف بانه الخلاق القادر على كل شيء. ولكنه يفعل ما يشاء كما قال تعالى وهو غفور ذو العرش المجيد فعال لما يريد قال سبحانه يفعل ما يشاء فهو سبحانه يفعل ما يشاء قديما وحديثا جل وعلا - 00:01:41

لم يزل خلاقا لم يزل قادرا لم يزل عالما لم يزل حيا قيوما سميعا بصيرا الى غير هذا سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم - 00:02:05